المرحلة «النشطة» من العملية العسكرية في سورية تشارف على الانتهاء

أعلن رئيس الاركان الروسي فاليري غيراسيموف أمس ان "المرحلة النشطة من العملية العسكرية" في سوريا حيث تتدخل القوات الروسية لدعم نظام بشار الاسد "تشارف على الانتهاء».

وقال غيراسيموف ان "المرحلة النشطة من العملية العسكرية في سوريا تشارف على الانتهاء. مع ان هناك سلسلة من المشاكل لكن هذه المرحلة تقترب من نهايتها المنطقية"، بحسب ما نقلت عنه وكالات انباء روسية خلال اجتماع في سوتشي (جنوب غرب) مع نظيريه الايراني والتركي وذلك عشية قمة بين رؤساء هذه الدول الثلاث.

وفي الاطار نفسه كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعلن مساء الاثنين خلال لقائه الرئيس السوري بشار الاسد "في ما يتعلق بعملنا المشترك في مكافحة الارهاب في سوريا، ان هذه العملية تشارف على نهايتها».

بوتين استقبل الرئيس السوري في سوتشي

قمة روسية ـ تركية ـ إيرانية لإعادة إطلاق عملية السلام في سورية

يعقد رؤساء روسيا وتركيا وايران قمة الاربعاء في روسيا ستكون الاولى ضمن سلسلة من اللقاءات الدولية التي تهدف الى اعادة اطلاق عملية السلام بعد استعادة القوات السورية لآخر مدينة كانت تشكل معقلا لتنظيم الدولة الاسلامية في سوريا.

وعشية الاجتماع، التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مساء امس الأول الاثنين نظيره السوري بشار الاسد في سوتشي بجنوب غرب روسيا.

ونقل الكرملين عن بوتين قوله للاسد "اريد ان اهنئكم على النتائج التي تحققت في سوريا في مجال مكافحة الارهاب"، مؤكدا ان "هزيمة نهائية وحتمية للارهابيين" باتت قريبة في سوريا. واضاف "حان الوقت للانتقال الى العملية السياسية».

وقبل بضعة ايام على محادثات جديدة تحت اشراف الامم المتحدة في جنيف في 28 نوفمبر، يستقبل بوتين رجب طيب اردوغان وحسن روحاني في منتجع سوتشي الروسي بجنوب غرب البلاد.

وكان بوتين دعا في منتصف نوفمبر الى "مضاعفة الجهود من اجل ضمان استقرار على المدى الطويل" في سوريا حيث أوقع النزاع المستمر منذ ستة اعوام 330 الف قتيل على الاقل وملايين اللاجئين.

واوضح الخبير الروسي اجدار كورتوف لوكالة فرانس برس "ستنتهي قريبا مرحلة الحرب المفتوحة في النزاع السوري وسترتدي مسألة التوصل الى تسوية سياسية أهمية حيوية اكبر بكثير من السابق».

وتابع كورتوف ان "لكل من روسيا وايران وتركيا مصالحها الخاصة في سوريا ومن الواضح ان لديها خلافاتها لذلك تعقد اجتماعات من اجل محاولة تسويتها».

وترعى روسيا وتركيا وايران اتفاقا يهدف الى خفض حدة المعارك تمهيدا لاتفاق سياسي يضع حدا للنزاع المستمر منذ مارس 2011.

وقد أتاح "اتفاق استانا" الذي يحمل اسم العاصمة التي تستضيف المحادثات، إقامة "مناطق لخفض توتّر". وفي هذا الاطار، نشرت تركيا قوات في محافظة ادلب (شمال غرب).

واتاح الاتفاق الحد من المعارك الميدانية لكن موسكو تريد التوصل الى حل سياسي للعملية التي ركزت حتى الان على المسائل العسكرية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان قمة سوتشي تسعى قبل كل شيء الى "اعادة اطلاق المحادثات المباشرة بين الحكومة السورية وكل اطياف المعارضة».

وغير التدخل العسكري الروسي في سوريا المعطيات اذ اتاح لجيش النظام السوري استعادة مدينة تدمر الاثرية وحلب (شمال) من الفصائل المتمردة.

كما استرجعت القوات السورية مساء الاحد مدينة البوكمال في شرق البلاد على الحدود مع العراق، آخر معقل بارز للتنظيم في سوريا.

مرونة تركية حول الاسد

اصطدمت كل المحاولات لانهاء النزاع السوري بمسألة مصير الرئيس السوري بشار الاسد.

لكن تيمور احمدوف خبير لمجلس الروسي للشؤون الخارجية في انقرة اعتبر ان "احتفاظ تركيا بدور في المحادثات السياسية المستقبلية اهم بالنسبة اليها من رحيل الاسد من السلطة».

وتابع احمدوف ان قمة سوتشي ستشكل فرصة لانقرة "لتحاول اقناع روسيا بالعدول عن تقديم دعم دبلوماسي الى الاكراد" الذي يسيطر مقاتلون منهم على قسم من شمال سوريا.

وقوبلت المبادرة الروسية الاخيرة للجمع بين النظام والمعارضة في روسيا ببرود من الفصائل المقاتلة ولم يتم تحديد اي موعد للقاء الذي كان اعلن في البدء في 18 نوفمبر الحالي وارجئ دون تأكيد الى مطلع ديسمبر.

في انتظار ذلك، تجتمع مختلف فصائل المعارضة السورية في الرياض اعتبارا من الاربعاء بدعوة من السعودية التي ترعى الهيئة العليا للمفاوضات التي تشمل مختلف اطياف المعارضة السورية.

ويهدف الاجتماع الى توحيد المواقف من اجل استئناف المفاوضات في جنيف التي ستركز على اعداد دستور جديد واجراء انتخابات.

وقال عضو الائتلاف الوطني للمعارضة السورية هادي البحرة ان قمة سوتشي "قبل التوصل الى اي اتفاق في جنيف تشكل انتهاكا لروح" العملية التي اطلقت تحت اشراف الامم المتحدة لان "اي جهد دولي يجب ان يساهم في دعم العملية السياسية في جنيف وليس اضعافها».

ولقيت العملية دعما من بوتين والرئيس الاميركي دونالد ترامب في اعلان مشترك نادر بالنظر الى توتر العلاقات بين موسكو وواشنطن.

◆ الرئيس الروسي للأسد: أهنئكم على النتائج التي تحققت في سورية

جانب من لقاء بشار الأسد مع بوتين

بعد فشل ميركل في تشكيل الحكومة

ألمانيا تحاول الخروج من أزمة سياسية غير مسبوقة

بدأت المانيا أمس مشاورات للخروج من الازمة السياسية غير المسبوقة بعد الفشل الذريع الذي منيت به المستشارة انغيلا ميركل لتشكيل حكومة للبلاد التي تخشى خصوصا انعدام الاستقرار.

واعلن رئيس الجمهورية فرانك فالتر شتاينماير الذي اصبح يشرف على هذه الازمة بموجب الدستور، انه ينوي استطلاع آراء الاحزاب التي يمكن ان تشارك في حكومة برئاسة ميركل، باستثناء اليمين المتطرف واليسار المتطرف.

وبعد لقاء طويل الاثنين مع ميركل، سيستقبل شتاينماير الثلاثاء دعاة حماية البيئة (الخضر) ثم يعقد لقاء مع رئيس حزبه الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يرفض حتى الآن التحالف مع المستشارة. وبعد ذلك سيجتمع مع رئيس الحزب الليبرالي.

والهدف هو التوصل الى حل لتجنب عودة الالمان الى صناديق الاقتراع بعدما انتخبوا نوابهم للتو. وهذا الاحتمال يغرق الاتحاد الاوروبي الذي اضعفه بريكست، بمزيد من الغموض.

وما يعزز القلق هو ان المانيا شهدت زلزالا سياسيا في الانتخابات التشريعية التي جرت في 24 سبتمبر مع دخول نواب من اليمين المتطرف الى مجلس النواب.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان صعود حزب البديل من اجل المانيا يمكن ان يتعزز في حال اجراء انتخابات مبكرة.

ومع ذلك كشف استطلاع للرأي اول اجراه معهد "فورسا" بعد فشل ميركل في تشكيل حكومة، ان عدد الالمان الذين يميلون الى اجراء انتخابات مبكرة اكبر (45 بالمئة).

ويؤيد 27 بالمئة فقط تشكيل "تحالف كبير" بين المحافظين والحزب الاشتراكي الديموقراطي و24 بالمئة حكومة اقلية بقيادة ميركل.

ويفضل رئيس الدولة الذي كان لفترة طويلة وزيرا للخارجية في حكومة ميركل (2005–2009 و2013–2017)، تجنب انتخابات جديدة هو الوحيد الذي يمكنه الدعوة اليها عن طريق حل البرلمان.

وقد صرح الاثنين ان الاحزاب المنتخبة "مهمتها" تشكيل حكومة ولا يمكنها "القاء هذه المهمة على عاتق" الناخبين من العقبة الاولى.

المستشارة انغيلا ميركل

«العفو الدولية» تعتبر الروهينغا ضحايا سياسة «فصل عنصري»

رأت منظمة العفو الدولية التي تحقق في اسباب اعمال العنف التي دفعت اكثر من 600 الف من الروهينغا المسلمين في بورما ان هؤلاء هم ضحايا سياسة "فصل عنصري" في "سجن مكشوف».

وقالت مديرة الابحاث في المنظمة آنا نيستات في تقرير نشر الثلاثاء ان "حملة قوات الامن العنيفة للتطهير العرقي في الاشهر الثلاث الاخيرة لم تكن سوى الحد الاقصى من التعبير عن هذه السياسة المشينة».

وفي اقل من ثلاثة اشهر، لجأ اكثر من نصف السكان الروهينغا الذين يعيشون في ولاية راخين بغرب بورما، الى بمغلادش هربا من حملة قمع للجيش البورمي. وكتبت المنظمة غير الحكومية ان هذه الاقلية المسلمة في بلد غالبية سكانه من البوذيين "عالقة في نظام تمييز ترعاه الدولة والمؤسسات، اقرب الى الابارتايد"، اي الفصل العنصري.

واضافت ان سنتين من التحقيقات التي اجرتها المنظمة كشفت ان "السلطات تفرض قيودا في كل جوانب حياة الروهينغا تقريبا وتلزمهم بالعيش كما في معازل». وتابعت ان الروهينغا "مضطرون للكفاح من اجل الحصول على العناية الصحية والتعليم، وحتى الخروج من قراهم في بعض المناطق"، موضحة ان "الوضع الحالي تنطبق عليه كل معايير التعريف القانوني لجريمة الابارتايد».

الأسر تدفن ضحايا التدافع المميت في جنوب غرب المغرب

تحت الصدمة بدأت اسر 15 امراة قضين في تدافع اثناء توزيع مساعدة غذائية في بلدة نائية في المغرب أمس الأول دفن الضحايا في منطقة الصويرة جنوب غرب المملكة. وقال رجل وقد انهمرت دموعه بعد ان وارى جثمان زوجته التي توفيت في التدافع الذي وقع الاحد في سيدي بولعلام الريفية الفقيرة الواقعة على بعد 60 كلم شمال شرقي مدينة الصويرة "انها ماساة (..) لم اتناول طعاما منذ يومين واكتفي بشرب الماء». وكانت زوجته مع مئات من النساء من اعمار مختلفة، قصدن الاحد ساحة سوق البلدة للاستفادة من توزيع سلال من الطحين والزيت والسكر في عملية ينظمها سنويا امام من الدار البيضاء. وادت عملية تدافع بين الحشد الى وفاة 15 امراة واصابة عشر اخريات بجروح. وفتح تحقيقان قضائي واداري لتحديد ملابسات الماساة. ومساء الاثنين تجمع اكثر من مئة شخص في ساحة بوسط الصويرة للتنديد ب "ازدراء الفقراء" والتعبير عن تضامنهم.

من جهتها اكدت السلطات المغربية انها اتخذت كافة الاجراءات لتفادي مثل هذه الماساة. واصدر العاهل المغربي الاثنين بحسب ما افادت وزارة الداخلية، تعليماته ب "التاطير الصارم لعمليات" توزيع المساعدات على الاهالي الفقراء.

تساعد الحرس الثوري الإيراني

واشنطن تفرض عقوبات على شبكة متهمة بتزييف عملة لصالح طهران

اعلن مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة فرضت امس الأول عقوبات على شبكة تتألف من اشخاص وشركات متهمة بتزييف عملة لمساعدة الحرس الثوري الايراني. واستهدفت العقوبات أربع شركات وشخصين تورطوا في طباعة عملة يمنية مزيفة لحساب ايران. والشخصان هما ايراني يدعى رضا حيدري والآخر محمد سيف الذي لم تكشف جنسيته، بحسب بيان صادر عن وزارة الخزانة الاميركية. وقالت وزارة الخزانة ان الشخصين استخدما شركات "فورانت تكنيك" و"برينتينغ ترايدينغ سنتر في فرانكفورت" و"ريان برينتينغ" و"تجارة الماس موبين المحدودة في طهران" للتهرب من قيود اوروبية على التصدير وتأمين معدات استخدمت في طباعة عملة يمنية مزيفة قد تعادل قيمتها مئات الملايين من الدولارات.

وقال وزير الخزانة ستيفن منوتشين في البيان "هذا المخطط يكشف المستويات العميقة للخداع لدى الحرس الثوري–فيلق القدس واستعداده لتوظيفه ضد شركات في اوروبا وحكومات في الخليج وباقي العالم من اجل دعم نشاطه لزعزعة الاستقرار».

كندا تفشل في طرد ألف مهاجر بسبب رفض دولهم استقبالهم

أعلنت الحكومة الكندية أمس الأول انها تواجه مشكلة في ترحيل حوالى ألف مهاجر صدرت بحقهم قرارات ترحيل لدخولهم البلاد خلسة او لصدور احكام قضائية بحقهم، وذلك بسبب رفض الدول التي ينتمي اليها هؤلاء استقبالهم او اعطاءهم أذونات سفر.

وقال المتحدث باسم وزارة الامن العام سكوت برادسلي انه على الرغم من المعاهدات الدولية والاتفاقات الثنائية الموقعة بين كندا وهذه الدول فان الاخيرة "ترفض تزويد مواطنيها بأذونات سفر او انها ترفض بكل بساطة استقبالهم».

ولم يشأ المتحدث تحديد الدول التي رفضت استقبال مواطنيها، مشيرا الى ان هذا الامر قد يؤدي الى احباط الجهود الدبلوماسية التي تبذلها كندا في محاولة لاقناع هذه الدول بتعديل موقفها.

وبحسب البيانات الرسمية لوكالة خدمات الحدود الكندية (ايه اس اف سي) فإن حوالى 15 ألف شخص صدرت بحقهم قرارات ترحيل من كندا، اي اقل بخمسة آلاف مما كان عليه عدد هؤلاء قبل سنوات.

بعد انسحاب بريطانيا

الهند تفوز بمقعد في محكمة العدل الدولية

سحبت بريطانيا أمس الأول مرشحها القاضي كريستوفر غرينوود لشغل مقعد في محكمة العدل الدولية بعد معركة انتخابية قاسية، ليصبح بذلك القاضي الهندي دالفير بهانداري مرشحا أوحد ويفوز بالتالي بالمقعد.

والتنافس حول هذا المقعد متواصل منذ 9 نوفمبر، إذ ان كل الجولات الانتخابية التي جرت منذ ذلك الحين انتهت الى نتيجة واحدة هي فوز المرشح الهندي باكثرية اصوات الجمعية العامة للامم المتحدة وبالمقابل فوز المرشح البريطاني بأكثرية اصوات مجلس الامن الدولي، وهي نتيجة لا تؤهل ايا منهما لحسم المعركة لأن الفوز يتطلب الحصول على اكثرية الاصوات في الجمعية العامة ومجلس الامن في آن معا.

كما تنص الآلية المعتمدة لانتخاب قضاة محكمة العدل الدولية على وجوب ان تجري الانتخابات في مجلس الامن المؤلف من 15 عضوا والجمعية العامة المؤلفة من 193 عضوا في الوقت نفسه.

وقال السفير البريطاني لدى الامم المتحدة ماثيو رايكروفت في بيان ان "المملكة المتحدة خلصت الى انه من الخطأ الاستمرار في استهلاك المزيد من الوقت الثمين لمجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة بمزيد من جولات الانتخاب».

واضاف "نحن بطبيعة الحال خاب املنا، لكنه كان مضمار تنافس بستة مرشحين اقوياء».

وشغل غرينوود مقعدا في محكمة العدل الدولية في لاهاي لولاية واحدة من تسع سنوات وكان يسعى للفوز بولاية ثانية.

ومنذ تأسيس محكمة العدل الدولية في 1945 كان لبريطانيا دوما مقعد في هذه الهيئة القضائية الدولية.

واعتبرت مصادر دبلوماسية ان فشل بريطانيا في حشد الدعم لمرشحها في الجمعية العامة يعود الى خسارة بعض نفوذها بعد قرارها الانسحاب من الاتحاد الاوروبي.

ففي كل جولة انتخابية جديدة كان المرشح البريطاني يخسر مزيدا من الاصوات في الجمعية العامة لدرجة ان رصيده هبط من 147 صوتا في الدورة الاولى الى 68 صوتا في الدورة الاخيرة.

لندن مستعدة لتحسين عرضها حول كلفة بريكست

أعربت الحكومة البريطانية عن استعدادها لتحسين عرضها من أجل تسديد كلفة خروجها من الاتحاد الاوروبي لقاء ضمانات من بروكسل حول اتفاق تجاري مستقبلي بين المملكة المتحدة والتكتل، بحسب ما افادت مصادر متطابقة امس الثلاثاء.

واتخذ القرار اثر اجتماع حول بريكست الاثنين بحضور رئيسة الحكومة تيريزا ماي وعدد كبير من وزرائها من بينهم مؤيدا الخروج بوريس جونسون (الخارجية) وديفيد ديفيس (بريكست) بحسب ما اوردت عدة وسائل اعلام من بينها "بي بي سي" و"تايمز».

وحصلت ماي الاثنين على دعم وزرائها بمضاعفة العرض المالي لتسوية فاتورة بريكست بحيث تصبح اربعين مليار يورو تقريبا بحسب "تايمز».